

انجيل لوقا

الأصحاح الأول

١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ الْمُتَبَيَّنَةِ عِنْدَنَا، ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلِمَةِ، ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَيَّعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوِفِيلُسُ، ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتَ بِهِ.

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةٍ أَيْبَا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيسَابَابُ. ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ الْإِلَهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيسَابَابُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَا.

٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ الْإِلَهِ، ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُحْجَرَ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقَتَ الْبُحُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبِحِ الْبُحُورِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَهُ زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيسَابَابُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا. ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ، ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَحَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٦ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِبْلِيًّا وَفُوتِيهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». ١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكُ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» ١٩ فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ الْإِلَهِ، وَأُرْسِلْتُ لِأَكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهِيَ أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ». ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُتَنْظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهَمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُبْقِي إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا. ٢٣ وَلَمَّا كَمَلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ أَلِيسَابَابُ امْرَأَتُهُ،

وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: ^{٢٥} «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيَّ، لِيَنْتَرَعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

^{٢٦} وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ الْإِلَهِ إِلَى مَدِينَةِ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ، ^{٢٧} إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرِيَمُ. ^{٢٨} فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ». ^{٢٩} فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ اللَّحِيَّةُ!» ^{٣٠} فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرِيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ الْإِلَهِ. وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ.» ^{٣١} هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهِ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ، ^{٣٢} وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نَهَايَةٌ».

^{٣٤} فَقَالَتْ مَرِيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟». ^{٣٥} فَأَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُّوسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّكُ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ الْإِلَهِ.» ^{٣٦} وَهُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيَّتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُودَةِ عَاقِرًا، ^{٣٧} لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَى الْإِلَهِ». ^{٣٨} فَقَالَتْ مَرِيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَحَمَصَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

^{٣٩} فَقَامَتْ مَرِيَمُ فِي تِلْكَ الْآيَامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا، ^{٤٠} وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتِ. ^{٤١} فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرِيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، ^{٤٢} وَصَرَخَتْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمَبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ!» ^{٤٣} فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ ^{٤٤} فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. ^{٤٥} فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

^{٤٦} فَقَالَتْ مَرِيَمُ: «تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ، ^{٤٧} وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِالْإِلَهِ مُخْلِصِي، ^{٤٨} لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطُوبُّونِي، ^{٤٩} لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، ^{٥٠} وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. ^{٥١} صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. ^{٥٢} أَنْزَلَ الْأَعْزَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضْعِعِينَ. ^{٥٣} أَشْبَعَ الْجِيَاعَ

خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَعْيَاءَ فَارِغِينَ.^{٤٤} عَصَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً،^{٥٥} كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». ^{٥٦} فَمَكَثَتْ مَرِيَمُ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

^{٥٧} وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِيَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا. ^{٥٨} وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا. ^{٥٩} وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَحْتَبُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَّوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. ^{٦٠} فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوحَنَّا». ^{٦١} فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ». ^{٦٢} ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ^{٦٣} فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ. ^{٦٤} وَفِي الْحَالِ الْفَتْحِ فَمَهُ وَلِسَانَهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ الْإِلَهَ. ^{٦٥} فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتُحَدَّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ، ^{٦٦} فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

^{٦٧} وَامْتِلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا: ^{٦٨} «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ، ^{٦٩} وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. ^{٧٠} كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ، ^{٧١} خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. ^{٧٢} لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ^{٧٣} الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنَا: ^{٧٤} أَنْ يُعْطِينَا ابْنًا بِلَا خَوْفٍ، مُتَقَدِّينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ ^{٧٥} بِقِدَاسَةٍ وَبِرِّ قُدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ^{٧٦} وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طُرْفَهُ. ^{٧٧} لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ، ^{٧٨} بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِيَّانَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمُشْرِقُ مِنَ الْعُلَاءِ. ^{٧٩} لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ». ^{٨٠} وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الثاني

^١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرٍ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ. وَهَذَا الْاِكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِي سُورِيَّةَ. ^٢ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ^٣ فَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى

مَدِينَةَ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،^٦ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرِيَمَ امْرَأَتِهِ الْمُحْطُوبَةِ وَهِيَ حُبْلَى. ^٧ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ. ^٨ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَطْنَتْهُ وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمَذُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

^٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رِعَاةٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ، وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. ^{١٠} فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا أَبَشْرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: ^{١١} إِنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ^{١٢} وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَذُودٍ.» ^{١٣} وَظَهَرَ بَعَثُهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمُهورًا مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مُسَبِّحِينَ الْإِلَهَ وَقَائِلِينَ: ^{١٤} «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ.»

^{١٥} وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرِّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَارِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.» ^{١٦} فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرِيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَذُودِ. ^{١٧} فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ. ^{١٨} وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرِّعَاةِ. ^{١٩} وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. ^{٢٠} ثُمَّ رَجَعَ الرِّعَاةُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ الْإِلَهَ وَيَسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ. ^{٢١} وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامَ لِيَحْتَبُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

^{٢٢} وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، ^{٢٣} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلُّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ. ^{٢٤} وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ. ^{٢٥} وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْرِيةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ^{٢٦} وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. ^{٢٧} فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، ^{٢٨} أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ الْإِلَهَ وَقَالَ: ^{٢٩} «الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، ^{٣٠} لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ^{٣١} نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ

إِسْرَائِيلَ. ^{٣٣} وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. ^{٣٤} وَبَارَكَهُمَا سَمِعَانُ، وَقَالَ لِمَرِيَمَ أُمُّهُ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَيَقَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةِ ثِقَاوَمٍ. ^{٣٥} وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارُ مِنْ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ».

^{٣٦} وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حَتَّى بِنْتُ فُتُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجِ سَبْعِ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. ^{٣٧} وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. ^{٣٨} فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلِّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنْظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

^{٣٩} وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. ^{٤٠} وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ.

^{٤١} وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. ^{٤٢} وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. ^{٤٣} وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. ^{٤٤} وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفُقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةً يَوْمًا، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ. ^{٤٥} وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.

^{٤٦} وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ^{٤٧} وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ يَهْتُومُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوِبَتِهِ. ^{٤٨} فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ اندهشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعْذِبِينَ!» ^{٤٩} فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟». ^{٥٠} فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَ لَهُمَا. ^{٥١} ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ^{٥٢} وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ الْإِلَهِ وَالنَّاسِ.

الأصحاح الثالث

^١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طِيباريوس قيصرَ، إِذْ كَانَ يِبِلَاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيروُدُسُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيْلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى إِيطُورِيَّةِ وَكُورَةَ تَرَاخُونَيْتِسَ، وَليسانْيوسُ رَيْسَ رُبْعِ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ، ^٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَانَ وَفِيافَا، كَانَتْ كَلِمَةُ الْإِلَهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ، ^٣ فَجَاءَ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ

المُحِيطَةَ بِالْأَرْضِ يُكْرَزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ
أَقْوَالِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سُبُلَهُ
مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ، وَتَصِيرُ الْمُعْجَازَاتُ مُسْتَقِيمَةً،
وَالشُّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً، وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ الْإِلَهِ».

٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَأَيْكُمْ أَنْ
تَهْرُبُوا مِنَ الْعُضْبِ الْآتِي؟^٨ فَاصْنَعُوا أَمْرًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِثُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ:
لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْإِلَهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْجِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.
٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ
وَتُلْقَى فِي النَّارِ.»^{١٠} وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»^{١١} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ
ثَوْبَانٌ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.»^{١٢} وَجَاءَ عَشْرُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا
فَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»^{١٣} فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ.»
١٤ وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا، وَلَا
تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاكْتَفُوا بِعَلَانِيَتِكُمْ».

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،
١٦ أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي
لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.»^{١٧} الَّذِي رَفَعَهُ فِي
يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمَحَ إِلَى مَحْزَنِهِ، وَأَمَّا التَّنُّبُّ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.
١٨ وَبِأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.^{١٩} أَمَّا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَبَّخَ
مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلَيْسُ أَحِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا،
٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَسِبَ يُوْحَنَّا فِي السَّجْنِ.

٢١ وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،
٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا:
«أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ».

٢٣ وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُوَ عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يُوْسُفَ، بَنِ
هَالِي،^{٢٤} بَنِ مَثْنَاتَ، بَنِ لَأَوِي، بَنِ مَلْكِِي، بَنِ يَنَّا، بَنِ يُوْسُفَ،^{٢٥} بَنِ مَثَاثِيَا، بَنِ
عَامُوصَ، بَنِ نَاخُومَ، بَنِ حَسَلِي، بَنِ نَجَّايَ،^{٢٦} بَنِ مَاتَ، بَنِ مَثَاثِيَا، بَنِ شِمْعِي، بَنِ

يُوسُفَ، بَنَ يَهُودَا، ^{٢٧}بَنَ يُوَحَنَّا، بَنَ رِيسَا، بَنَ زَرُبَابَإِلَ، بَنَ سَأَلْتَيْسِيلَ، بَنَ نِيرِي، ^{٢٨}بَنَ مَلَكِي، بَنَ أَدِّي، بَنَ قُصَمَ، بَنَ أَلْمُودَامَ، بَنَ عِيرِ، ^{٢٩}بَنَ يُوَسِي، بَنَ أَلْيَعَازَرَ، بَنَ يُوَرِيمَ، بَنَ مَثَثَا، بَنَ لَأَوِي، ^{٣٠}بَنَ شِمْعُونَ، بَنَ يَهُودَا، بَنَ يُوَسُفَ، بَنَ يُونَانَ، بَنَ أَلْيَاقِيمَ، ^{٣١}بَنَ مَلِيَا، بَنَ مَيَّانَ، بَنَ مَثَثَا، بَنَ نَاثَانَ، بَنَ دَاوُدَ، ^{٣٢}بَنَ يَسَى، بَنَ عُوَيْدَ، بَنَ بُوَعَزَ، بَنَ سَلْمُونَ، بَنَ نَحْشُونَ، ^{٣٣}بَنَ عَمِّيَنَادَابَ، بَنَ أَرَامَ، بَنَ حَصْرُونَ، بَنَ فَارِصَ، بَنَ يَهُودَا، ^{٣٤}بَنَ يَعْقُوبَ، بَنَ إِسْحَاقَ، بَنَ إِبْرَاهِيمَ، بَنَ تَارِحَ، بَنَ نَاحُورَ، ^{٣٥}بَنَ سَرُوجَ، بَنَ رَعُو، بَنَ فَالِجَ، بَنَ عَابِرَ، بَنَ شَالِحَ، ^{٣٦}بَنَ قَيْنَانَ، بَنَ أَرْفَكْشَادَ، بَنَ سَامَ، بَنَ نُوحَ، بَنَ لَامَكَ، ^{٣٧}بَنَ مَتُوشَالِحَ، بَنَ أَخْنُوخَ، بَنَ يَارِدَ، بَنَ مَهَلْئِيلَ، بَنَ قَيْنَانَ، ^{٣٨}بَنَ نُوشَ، بَنَ شَيْتَ، بَنَ آدَمَ، ابْنِ الْإِلَهِ.

الأصحاح الرابع

أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجْرَبُ مِنْ إِبْلِيسَ. وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَلَمَّا تَمَّتْ جَاعٌ آخِيرًا. ^٣وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَصِيرَ خُبْزًا!». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: أَنْ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْإِلَهِ». ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَهِي قَدْ دَفَعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ^٧فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ». فَأَجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». ^٩ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ^{١٠}لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ^{١١}وَأَنَّهُمْ عَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». ^{١٢}فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّهُ قِيلَ: لَا تُجْرَبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ^{١٣}وَلَمَّا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ فَارَقَهُ إِلَى حِينٍ. ^{١٤}وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ، وَخَرَجَ خَبْرٌ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. ^{١٥}وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ الْجَمِيعِ. ^{١٦}وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعِ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ

وَقَامَ لِيَقْرَأَ،^{١٧} فَذَفِعَ إِلَيْهِ سَفْرُهُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ، أُرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُكْسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمِيِّ بِالْبَصْرِ، وَأُرْسِلَ الْمُتَسَحِّقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ،^{١٨} وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاحِصَةً إِلَيْهِ.^{١٩} فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ». وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النَّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فِيهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرِنَاحُومَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ»^{٢١} وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي وَطَنِهِ.^{٢٢} وَبِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَّا حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا،^{٢٣} وَلَمْ يُرْسَلْ إِيْلِيَّا إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، إِلَّا إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ، إِلَى صَرْفَةِ صَيْدَا.^{٢٤} وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَانِ أَلِيشَعَ النَّبِيِّ، وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السُّرْيَانِيُّ». فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ حِينَ سَمِعُوا هَذَا،^{٢٥} فَخَرَجُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى اسْفَلِ.^{٢٦} أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

^{٢٧} وَأَنحَدَرَ إِلَى كَفْرِنَاحُومَ، مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي السُّبُوتِ.^{٢٨} فَبَهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ بِسُلْطَانٍ.^{٢٩} وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانِيٌّ نَجِسٌ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «أَوَ مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتَهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُوسُ الْإِلَهِ!». فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «اخْرَسْ! وَأَخْرُجْ مِنْهُ!». فَصَرَعهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا.^{٣٠} فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!».^{٣١} وَخَرَجَ صَيِّتٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

^{٣٢} وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاءُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةٌ. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.^{٣٣} فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.^{٣٤} وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَقَمَاءَ بِأَمْرَاضٍ

مُخْتَلَفَةً قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.^١ وَكَانَتْ شَيْاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْإِلَهِ!» فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

^٢ وَكَمَا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجُمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لئَلَّا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.^٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمُدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ الْإِلَهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»^٤ فَكَانَ يَكْرُزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

الأصحاح الخامس

^١ وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ الْإِلَهِ، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنَيْسَارَتَ. فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقْفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ.^٢ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ.^٣ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعُمُقِ وَالْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.»^٤ فَاجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أَلْقِي الشَّبَاكَ.»^٥ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ.^٦ فَاسْأَرُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَاتُوا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذْنَا فِي الْعَرَقِ.^٧ فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!»^٨ إِذْ اعْتَرَفَهُ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ.^٩ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ اللَّذَّانِ كَانَا شُرَكَائِي سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!»^{١٠} وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

^{١١} وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدْنَ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»^{١٢} فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرِ!»^{١٣} وَكَلِمَتُهُ دَهَبَتْ عَنْهُ الْبَرَصُ.^{١٤} فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلْ «امْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»^{١٥} فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.^{١٦} وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزُّ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

^{١٧} وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ. ^{١٨} وَإِذَا بِرَجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَقْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ^{١٩} وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعَدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِيِّ إِلَى الْوَسْطِ قَدَّامَ يَسُوعَ. ^{٢٠} فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ^{٢١} فَابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا إِلَهُ وَحْدَهُ؟» ^{٢٢} فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ^{٢٣} أَيُّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِرْ؟ ^{٢٤} وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَقْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». ^{٢٥} فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ الْإِلَهَ. ^{٢٦} فَأَخَذَتْ الْجَمِيعُ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا الْإِلَهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!».

^{٢٧} وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَظَنَّ عَشَارًا اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ^{٢٨} فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. ^{٢٩} وَصَنَعَ لَهُ لَأَوِي ضِيافَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكَبِّرِينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ. ^{٣٠} فَتَدَمَّرَ كُتُبُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخَطَاةٍ؟» ^{٣١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خَطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

^{٣٢} وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَلِبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» ^{٣٤} فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَاتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». ^{٣٦} وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُفْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا يُوفِقُهُ الرُّفْعَةُ الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ. ^{٣٧} وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِنَلَا تَشَقَّ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ، فَهِيَ تُهْرَقُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ». ^{٣٨} بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. ^{٣٩} وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

الأصحاحُ السَّادِسُ

١ وفي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السُّبُوتِ؟» ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ الْإِلَهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقَدِيمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ» ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

٦ وفي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيُمْنَى يَابِسَةً، ٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يُرَاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً. ٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَوَقِفْ فِي الْوَسْطِ». فَقَامَ وَوَقَفَ. ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟». ١٠ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى. ١١ فَامْتَلَأُوا حُمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

١٢ وفي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّيْلِ. ١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارَ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»: ١٤ سِمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. فِيلِبُّسَ وَبَرْتُولِمَاوَسَ. ١٥ مَتَّى وَثُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْعُيُورَ. ١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسْلِمًا أَيْضًا.

١٧ وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ، ١٨ وَالْمُعَذِّبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ. ٢١ طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تُشْبِعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢ طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزَكُمُ وَعَيَّرَكُمُ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ

كشِيرِيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ^{٢٣} اِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ. ^{٢٤} وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عِزَاءَكُمْ. ^{٢٥} وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعِيُّ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ^{٢٦} وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ.

^{٢٧} «الْكَيِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، ^{٢٨} بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يَسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. ^{٢٩} مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْتَعُهُ ثَوْبَكَ أَيضًا. ^{٣٠} وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ. ^{٣١} وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا. ^{٣٢} وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. ^{٣٣} وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. ^{٣٤} وَإِنْ أَقْرَضْتُمْ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيضًا يُقْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. ^{٣٥} بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونُ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ. ^{٣٦} فَكُونُوا رَحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ. ^{٣٧} وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. اِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. ^{٣٨} اَعْطُوا تُعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزُورًا فَإِضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.» ^{٣٩} وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْاِثْنَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ ^{٤٠} لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. ^{٤١} لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟ ^{٤٢} أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرَجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتِ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي! أَخْرَجْ أَوْلَا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرَجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ. ^{٤٣} «لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَدِيًّا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. ^{٤٤} لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوْكِ تَيْنًا، وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعُلَيْقِيِّ عَنَبًا. ^{٤٥} الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلَاحَ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنْ كَثَرِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.»

٤٦ «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟^{٤٧} كل من يأتي إليّ ويسمع كلامي ويعمل به أريكُم من يشبهه.^{٤٨} يشبهه إنسانا بنى بيتا، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم الثهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزغزعه، لأنه كان مؤسسا على الصخر.^{٤٩} وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبهه إنسانا بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه الثهر فسقط حلالا، وكان خراب ذلك البيت عظيما!».

الأصحاح السابع

١ ولما أكمل أقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.^٢ وكان عبداً لقايد مئة، مريضا مشرفا على الموت، وكان عزيزا عنده.^٣ فلما سمع عن يسوع، أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن يأتي ويشفي عبده.^٤ فلما جاءوا إلى يسوع طلبوا إليه بإجتهاد قائلين: «إنه مستحق أن يفعل له هذا، لأنه يحب أمتنا، وهو بنى لنا المجمع». فذهب يسوع معهم، وإذا كان غير بعيد عن البيت، أرسل إليه قائد المئة أصدقاء يقول له: «يا سيد، لا تتعب. لأنني لست مستحقا أن تدخل تحت سقفي.^٧ لذلك لم أحسب نفسي أهلا أن آتي إليك. لكن قل كلمة فيبرأ غلامي.^٨ لأنني أنا أيضا إنسان مرتب تحت سلطان، لي جنود تحت يدي. وأقول لهذا: اذهب! فيذهب، ولآخر: ائت! فيأتي، ولعبدي: افعل هذا! فيفعل». ^٩ ولما سمع يسوع هذا تعجب منه، والتفت إلى الجمع الذي يتبعه وقال: «أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيمانا بمقدار هذا!». ^{١٠} ورجع المرسلون إلى البيت، فوجدوا العبد المريض قد صح.

١١ وفي اليوم التالي ذهب إلى مدينة تُدعى نابين، وذهب معه كثيرون من تلاميذه وجمع كثير.^{١٢} فلما اقترب إلى باب المدينة، إذا ميت محمول، ابن وحيد لأمه، وهي أرملة ومعها جمع كثير من المدينة.^{١٣} فلما رآها الرب تحنن عليها، وقال لها: «لا تبكي». ^{١٤} ثم تقدم ولمس النعش، فوقف الحاملون. فقال: «أيها الشاب، لك أقول: قم!». ^{١٥} فجلس الميت وأبتدأ يتكلم، فدفعه إلى أمه.^{١٦} فأخذ الجميع خوف، ومجدوا الإله قائلين: «قد قام فينا نبي عظيم، واقتد الإله شعبه». ^{١٧} وخرج هذا الخبر عنه في كل اليهودية وفي جميع الكورة المحيطة.

١٨ فأخبر يوحنا تلاميذه بهذا كله.^{١٩} فدعا يوحنا اثنين من تلاميذه، وأرسل إلى يسوع

قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ^{٢٠} فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ^{٢١} وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَذْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمْبَانَ كَثِيرِينَ. ^{٢٢} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعُمَى يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ.» ^{٢٣} وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتَرُ فِيَّ.

^{٢٤} فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَقَصَبَةٌ تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟^{٢٥} بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَأَبْسًا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالنَّعْمِ هُمْ فِي فُصُورِ الْمُلُوكِ.» ^{٢٦} بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! ^{٢٧} هَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ! ^{٢٨} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمُؤَلَّودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنْ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.» ^{٢٩} وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرَرُوا الْإِلَهِ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. ^{٣٠} وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ الْإِلَهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

^{٣١} ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبَهَ أَنَا هَذَا الْجِيلَ؟ وَمَاذَا يُشْبَهُونَ؟^{٣٢} يُشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يَنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نُحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.» ^{٣٣} لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ خَبِزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. ^{٣٤} جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٍ، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْحَطَاةِ. ^{٣٥} وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

^{٣٦} وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَأَتَكَأ. ^{٣٧} وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَكئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ ^{٣٨} وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَأَبْتَدَأَتْ تَبُّلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَذْهَبُهُمَا بِالطِّيبِ. ^{٣٩} فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْامْرَأَةِ الَّتِي تَلْمِزُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.» ^{٤٠} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَاسِمِعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مَعْلَمُ.» ^{٤١} «كَانَ لِمَدْيَانَ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرَ خَمْسُونَ.

٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟^{٤٣} فَأَجَابَ سَمِعَانَ وَقَالَ: «أَطْنُ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ^{٤٤} ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمِعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِيَّيْ دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ^{٤٥} قُبْلَةً لَمْ تُقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفَ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي». ^{٤٦} بَزَيْتٍ لَمْ تَذْهَنْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتَ بِالطَّيْبِ رِجْلِي. ^{٤٧} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا». ^{٤٨} ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ^{٤٩} فَابْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟». فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

الأصحاح الثامن

١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ الْإِلَهِ، وَمَعَهُ الْاِثْنَا عَشَرَ. ^٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرِيْمُ الَّتِي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ، ^٣ وَيُونَا امْرَأَةَ خُوزِي وَكَيْلَ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأَخْرُ كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيُّضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ: ^٥ «خَرَجَ الزَّرْعُ لِيزْرَعُ زَرْعَهُ. وَفِيْمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ^٦ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. ^٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوْكَ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوْكُ وَخَنَقَهُ. ^٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمْرًا مِثَّةَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ!».

٩ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟». ^{١٠} فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِهْمُ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. ^{١١} وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ الْإِلَهِ، ^{١٢} وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. ^{١٣} وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهُؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ. ^{١٤} وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوْكَ هُمُ

الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيُخْتَفُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغَنَاهَا وَلَذَاتِهَا، وَلَا يُنْضَجُونَ ثَمْرًا.^{١٥} وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبِ جَيْدِ صَالِحٍ، وَيُشْبِرُونَ بِالصَّبْرِ.

^{١٦} «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُعْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.»^{١٧} لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ.^{١٨} فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سِعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

^{١٩} وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.^{٢٠} فَاخْبُرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ.»^{٢١} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ الْإِلَهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

^{٢٢} وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عَبْرِ الْبُحَيْرَةِ.» فَاقْلَعُوا.^{٢٣} وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَزَلَّ نَوْءُ رِيحٍ فِي الْبُحَيْرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.^{٢٤} فَتَقَدَّمُوا وَأَيَّقَطُوا قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّنَا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هَدُوءًا.^{٢٥} ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!».

^{٢٦} وَسَارُوا إِلَى كُورَةَ الْجُدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.^{٢٧} وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ.^{٢٨} فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!».^{٢٩} لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رَبَطَ بِسَلْسَلٍ وَقِيُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطَعُ الرِّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.^{٣٠} فَسَأَلَهُ يَسُوعَ قَائِلًا: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجِئُونَ». لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.^{٣١} وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَوَايَةِ.^{٣٢} وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِيهَا، فَأْذَنَ لَهُمْ.^{٣٣} فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَاخْتَنَقَ.^{٣٤} فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَاخْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ،^{٣٥} فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتِ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لِأَسَا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ

قَدَمَي يَسُوعَ، فَخَافُوا. ^{٣٦} فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ^{٣٧} فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمُهورِ كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ^{٣٨} أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: ^{٣٩} «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ الْإِلَهِ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

^{٤٠} وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ^{٤١} وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَائِرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَي يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ^{٤٢} لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الْجُمُوعُ.

^{٤٣} وَأَمْرًا يَنْزِفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطِيَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ^{٤٤} جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. ^{٤٥} فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» ^{٤٦} فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ^{٤٧} فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ. ^{٤٨} فَقَالَ لَهَا: «بَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ».

^{٤٩} وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تُتَعَبِ الْمُعَلِّمُ». ^{٥٠} فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى». ^{٥١} فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمِّهَا. ^{٥٢} وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطُمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ^{٥٣} فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ^{٥٤} فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ بِيَدَيْهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!». ^{٥٥} فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ^{٥٦} فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

الأصحاح التاسع

وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءِ

أَمْرًا، ^٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرزُوا بِمَلَكُوتِ الْإِلَهِ وَيَسْتَفْهِمُوا الْمَرْضَى. ^٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خَبِزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. ^٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهُنَاكَ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ اخْرُجُوا. ^٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَاحْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا الْعُبَارَ أَيْضًا عَنِ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَسْتَفْهِمُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

^٦ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسَ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». ^٨ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ^٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

^{١٠} وَلَمَّا رَجَعَ الرُّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَانصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. ^{١١} فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنِ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ. ^{١٢} فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفْ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوْلَائِنَا فَيَسِيئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّنَا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ». ^{١٣} فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطَوْهُمْ أَتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». ^{١٤} لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكُونُوهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ». ^{١٥} فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا الْجَمِيعُ. ^{١٦} فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ. ^{١٧} فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

^{١٨} وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى الْفَرَادِ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَيُّ أَنَا؟» ^{١٩} فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ». ^{٢٠} فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَيُّ أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ الْإِلَهِ!». ^{٢١} فَالْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ، ^{٢٢} قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

^{٢٣} وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعَنِي. ^{٢٤} فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا

يُخَلِّصُهَا. ^{٢٥}لأنه ماذا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسَرَهَا؟ ^{٢٦}لأنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَبِهَذَا يَسْتَحَى ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ^{٢٧}حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ الْإِلَهِ.

^{٢٨}وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بَنَحَوْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ^{٢٩}وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلبَاسُهُ مَبْيَضًا لَامِعًا. ^{٣٠}وَإِذَا رَجَلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا، ^{٣١}الَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدِهِ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٣٢}وَأَمَّا بَطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَقَلَّبُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ^{٣٣}وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِلِيلِيَّا وَاحِدَةً». وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ^{٣٤}وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّلَتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. ^{٣٥}وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا». ^{٣٦}وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

^{٣٧}وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ^{٣٨}وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي». ^{٣٩}وَهَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مَرْبِدًا، وَبِالْجَهْدِ يُفَارِقُهُ مَرْضَضًا أَيَّامًا. ^{٤٠}وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا». ^{٤١}فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَلَوِّي إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا». ^{٤٢}وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ^{٤٣}فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ الْإِلَهِ. وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ^{٤٤}«ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». ^{٤٥}وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مُحْفَى عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

^{٤٦}وَإِذَا خَلَّاهُمْ فَكَّرَ مِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ^{٤٧}فَعَلِمَ يَسُوعُ فَكَّرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ، ^{٤٨}وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا».

٤٩ فَأَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعَنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا». ٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْيَوْمَ لَارْتِفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ. ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُقْتِنِيهِمْ، كَمَا فَعَلَ إِيلِيَّا أَيْضًا؟» ٥٥ فَالْتَفَتَ وَانْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنتُمَا! لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ». فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ أَوْجَرَّةٌ، وَلِطَيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسِنِدُ رَأْسَهُ». ٥٩ وَقَالَ لِأَخْرَى: «اتَّبِعْنِي». فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأُذْفِنَ أَبِي». ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ الْإِلَهِ». ٦١ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ ائْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ الْإِلَهِ».

الأصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. ٣ إِذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمَلَانَ بَيْنَ ذُنَابِ. ٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسْلَمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحُلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَيَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقَّ أَجْرَتِهِ. ٨ لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٩ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلْوَكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ. ١٠ وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ١١ حَتَّى الْعُبَارَ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ ااعْلَمُوا هَذَا إِنَّهُ قَدْ

اَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ. ^{١٢} وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِيَتْلِكَ الْمَدِينَةِ.

^{١٣} «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينُ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا الْقُوَّاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ^{١٤} وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَا يَكُونُ لَهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَكُمْ. ^{١٥} وَأَنْتَ يَا كَفَرْنَا حُومَ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَلَاوِيَةِ. ^{١٦} الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يُرْذَلُكُمْ يُرْذَلُنِي، وَالَّذِي يُرْذَلُنِي يُرْذَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

^{١٧} فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَحٍ قَائِلِينَ: «يَارَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!». ^{١٨} فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. ^{١٩} هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لِتُدْوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعُقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. ^{٢٠} وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنْ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».

^{٢١} وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةَ أَمَامَكَ». ^{٢٢} وَالتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دَفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ». ^{٢٣} وَالتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى الْفِرَادِ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ! ^{٢٤} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

^{٢٥} وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يَجْرِبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ^{٢٦} فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» ^{٢٧} فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ^{٢٨} فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا». ^{٢٩} وَأَمَّا هُوَ فَاذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» ^{٣٠} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضُوا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. ^{٣١} فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ^{٣٢} وَكَذَلِكَ لِأَوْيٍّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ^{٣٣} وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ،

^{٣٤} فَتَقَدَّمَ وَصَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. ^{٣٥} وَفِي الْعَدَلِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوْفِكَ. ^{٣٦} فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟ ^{٣٧} فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

^{٣٨} وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ^{٣٩} وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تَدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. ^{٤٠} وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تُبَالِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْذُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» ^{٤١} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ^{٤٢} وَلَكِنْ الْحَاجَّةُ إِلَيَّ وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا».

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

^١ وَإِذَا كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». ^٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ^٣ خُبِّرْنَا كَمَا فَانَا أَعْطَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ، ^٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّنا نَحْنُ أَيْضًا نَعْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ».

^٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَفْرَضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ^٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدَمُ لَهُ. ^٧ فَيَجِيبُ ذَلِكَ مَنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مَعْلُوقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ^٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. ^٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، إِفْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ^{١٠} لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ^{١١} فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا، أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ^{١٢} أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بِيَضَّةً، أَفِيُعْطِيهِ عَفْرَبًا؟ ^{١٣} فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ

أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟».

^{١٤} «وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَعَجَبَ الْجُمُوعُ. ^{١٥} وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيْطَانِينَ يُخْرِجُ الشَّيْطَانِينَ». ^{١٦} وَأَخْرُونِ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجْرِبُونَهُ. ^{١٧} فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلُوكَةٍ مُتَقَسِّمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرَبُ، وَبَيْتٌ مُتَقَسِّمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ^{١٨} فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنِّي بِعَلْزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيْطَانِينَ. ^{١٩} فَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِعَلْزَبُولَ أُخْرِجُ الشَّيْطَانِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونُ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاةَكُمْ! ^{٢٠} وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبَحِ الْإِلَهِ أُخْرِجُ الشَّيْطَانِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ. ^{٢١} حِينَمَا يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ^{٢٢} وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي ائْتَكَلَ عَلَيْهِ، وَيُوزَعُ غَنَائِمُهُ. ^{٢٣} مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرَقُ. ^{٢٤} مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ^{٢٥} فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَزِينًا. ^{٢٦} ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوْ أُخْرَى ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشْرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!».

^{٢٧} «وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا». ^{٢٨} «أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْإِلَهِ وَيَحْفَظُونَهُ».

^{٢٩} «وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحِمِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ^{٣٠} لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. ^{٣١} مَلِكَةٌ التَّيْمَنُ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدْيِيهِهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! ^{٣٢} رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدْيِيُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

^{٣٣} «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خِيفَةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ^{٣٤} سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ

كُلُّهُ يَكُونُ نَيْرًا، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مَظْلَمًا.^{٣٥} أَنْظِرْ إِذَا لَيْثًا يَكُونُ الثُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةٌ.^{٣٦} فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيْرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مَظْلَمٌ، يَكُونُ نَيْرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السَّرَّاجُ بِلَمَعَانِهِ».

^{٣٧} وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِّيْسِيُّ أَنْ يَتَغَدَّى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.^{٣٨} وَأَمَّا الْفَرِّيْسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَعْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ.^{٣٩} فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِّيْسِيُّونَ تُنْقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بِأَيْدِيكُمْ فَمَمْلُوءَةٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا. يَا أَعْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّخِيلَ أَيْضًا؟^{٤١} بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ.^{٤٢} وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيْسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّنَدَبَ وَكُلَّ بَقْلِ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ الْإِلَهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.^{٤٣} وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِّيْسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.^{٤٤} وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَبَةُ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلَ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمَشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

^{٤٥} فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْ لِمَ، حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتُمُنَا نَحْنُ أَيْضًا!».^{٤٦} فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةً الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ.^{٤٧} وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤَكُمْ قَتَلُوهُمْ.^{٤٨} إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرَضُونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.^{٤٩} لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ الْإِلَهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرِسَالًا فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ^{٥٠} لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ،^{٥١} مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلِكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!»^{٥٢} وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالِدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ».

^{٥٣} وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتَبَةُ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ يَحْتَقُونَ جِدًّا، وَيُصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،^{٥٤} وَهُمْ يُرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَسْتَنْكُوا عَلَيْهِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ، إِذِ اجْتَمَعَ رِبَّوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ

يَقُولُ لِتِلَامِيذِهِ: «أَوْلَا تَحَزَنُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرَّيَاءُ، فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يُسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يُعْرَفَ. ^٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ فِي الثُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأَذْنَ فِي الْمَخَادِعِ يُبَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. ^٤ بَلْ أَرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! ^٥ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفِلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَسْنِيًّا أَمَامَ الْإِلَهِ؟ ^٦ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! ^٧ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ. ^٨ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ. ^٩ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُعْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُعْفَرُ لَهُ. ^{١٠} وَمَتَى قَدَّمْتُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُّونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، ^{١١} لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْلَمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

^{١٢} وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». ^{١٣} فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًّا أَوْ مَفْسِمًا؟» ^{١٤} وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفُّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». ^{١٥} وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَحْصَبَتْ كُورَتُهُ، ^{١٦} فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أُنْمَارِي؟ ^{١٧} وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي عَظْمًا، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي، ^{١٨} وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لِكِ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَأَفْرَحِي! ^{١٩} فَقَالَ لَهُ الْإِلَهِ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ ^{٢٠} هَكَذَا الَّذِي يَكْتَنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلْإِلَهِ».

^{٢١} وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلَ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِلْجَسَدِ بِمَا تَلْبَسُونَ. ^{٢٢} الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ. ^{٢٣} تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْرَنٌ، وَالْإِلَهِ يُقِيمُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ! ^{٢٤} وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَوَاحِدَةً؟ ^{٢٥} فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ، فَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِالْبُؤَاقِي؟ ^{٢٦} تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو: لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْزَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ

كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ^{٢٨} فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّوْبُرِ يُلبَسُهُ الْإِلَهَ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ ^{٢٩} فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَتَلَقَّوْا، ^{٣٠} فَإِنْ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا أُمَمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبْوَكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. ^{٣١} بَلِ اطْلُبُوا مَلَكَوتَ الْإِلَهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُزَادُ لَكُمْ.

^{٣٢} «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكَوتَ. ^{٣٣} يَبْعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرُبُ سَارِقٌ وَلَا يُبْلِي سُوسٌ، ^{٣٤} لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. ^{٣٥} «لَيْتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مُنْمَطَقَةٌ وَسَرْجُكُمْ مُوقَدَةٌ، ^{٣٦} وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَفَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. ^{٣٧} طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَمَنَّقُ وَيَتَكْتُمُهُمْ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ. ^{٣٨} وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ. ^{٣٩} وَإِنَّمَا اَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقَ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعَ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ^{٤٠} فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ».

^{٤١} «فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلِ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟» ^{٤٢} فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ ^{٤٣} طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ^{٤٤} بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. ^{٤٥} وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْغُلَمَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. ^{٤٦} يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِنِينَ. ^{٤٧} وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيَضْرِبُ كَثِيرًا. ^{٤٨} وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يَطْلُبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يَطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ».

^{٤٩} «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟ وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكْمَلَ؟ ^{٥٠} أَنْتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسَامًا. ^{٥١} لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى

اثنين، واثنان على ثلاثة.^{٥٣} ينقسم الأب على الابن، والابن على الأب، والأُم على البنت، والبنت على الأُم، والحماة على كتيها، والكنة على حمايتها.
^{٥٤} ثم قال أيضا للجموع: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلَوْقَتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطْرًا، فَيَكُونُ هَكَذَا. وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجُتُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرًّا، فَيَكُونُ.^{٥٦} يَأْمُرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟^{٥٧} وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفُوسِكُمْ؟^{٥٨} حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، ابْذُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيَسْلَمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمَ فِي السِّجْنِ.^{٥٩} أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَا حَتَّى تُوفِيَ الْفُلْسَ الْأَخِيرَ».

الأصحاح الثالث عشر

^١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخَيِّرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيلاطسُ دَمَهُمْ بِذَبَائِحِهِمْ. ^٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُرُونَ أَنْ هُوَ لَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَطَاةَ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟^٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.^٤ أَوْ أَوْلَيْكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتَلَهُمْ، أَنْظُرُونَ أَنْ هُوَ لَاءِ كَانُوا مُدْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟^٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ».

^٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِرَاحِلِ شَجَرَةٍ تَيْنِ مَعْرُوسَةٍ فِي كَرْمِهِ، فَآتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ. فَقَالَ لِلْكَرَامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. إِطْعَمَهَا! لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟^٨ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اثْرُكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَتَقَبَّ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبْلًا.^٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا فَيِيمَا بَعْدَ تَقْطَعُهَا».

^{١٠} وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ، وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ.^{١٢} فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ!»^{١٣} وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَدَّتِ الْإِلَهَ.^{١٤} فَأَجَابَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مُعْتَاطٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَبْرَأَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْمَجْمَعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ اثْتُوا وَاسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمٍ

السَّبْتِ!»^{١٥} فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مُرَائِي! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمُدَوْدِ وَيَمْضِي بِهِ وَيَسْقِيهِ؟^{١٦} وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»^{١٧} وَإِذْ قَالَ هَذَا أُخْجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يُعَانِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

^{١٨} فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ؟ وَبِمَاذَا أُشْبِهُهُ؟^{١٩} يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِبْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَعْصَانِهَا.»
^{٢٠} وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ؟^{٢١} يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»

^{٢٢} وَاجْتَازَ فِي مَدِينٍ وَقَرَى وَيَعْلَمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،^{٢٣} فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ»^{٢٥} مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!^{٢٦} حِينَئِذٍ تَبْتَدُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتُمْ فِي شُورَاعِنَا! فَيَقُولُ:^{٢٧} أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!^{٢٨} هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.^{٢٩} وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكِنُونَ فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ.
^{٣٠} وَهُودًا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَى، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

^{٣١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «اخْرُجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هَهُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ.»^{٣٢} فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثُّغْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرُجُ شَيْطَانٍ، وَأَسْقِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكْمَلُ.»^{٣٣} بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!^{٣٤} يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! هُودًا بَيْنَكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!«.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا
إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قَدَامَهُ. ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ
الإِثْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» ٤ فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَأَهُ وَأَطْلَقَهُ. ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ
جَمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ فِي بَيْتٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِيِّينَ مَثَلًا، وَهُوَ يَلْحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ: ٨ «مَتَى
دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَيَّفْ فِي الْمُتَكَاتِ الْأُولَى، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ
مِنْهُ. ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: «أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِئُ بِخَبَلٍ تَأْخُذُ
الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ. ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَأَتَكَيَّفْ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ
الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكَاتِ
مَعَكَ. ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

١٢ وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا
أَقْرِبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَافَةً. ١٣
بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضَيْفَةً فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعُمَى، ١٤ فَيَكُونَ لَكَ
الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ».

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَاتِينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ
الإِلهِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ، ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ
العَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِيِّينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ. ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ
يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ
تُعْفِيَنِي. ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجَ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لَأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ
تُعْفِيَنِي. ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ. ٢١ فَأَتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ
وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ
الْمَدِينَةِ وَأَزِقْهَا، وَأَدْخِلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى. ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا
سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ، وَبُوجِدَ أَيْضًا مَكَانٌ. ٢٣ فَقَالَ السَيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ
وَالسِّيَاحَاتِ وَالزَّمْهَمِ بِالِدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي، ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ
أُولَئِكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِيِّينَ يَذُوقُ عَشَائِي».

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَاطِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. ٢٦ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ التُّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟ ٢٨ لِيَتَلَمَّزَ لِي تَلْمِيزًا. ٢٩ لِيَتَلَمَّزَ لِي تَلْمِيزًا. ٣٠ فَالْتَفَتَ لِي تَلْمِيزًا. ٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُلَاقِيَ بَعْشَرَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟ ٣٢ وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سِفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصُّلْحِ. ٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. ٣٤ «الْمُلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمُلْحُ، فَمَاذَا يَصْلُحُ؟ ٣٥ لَا يَصْلُحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِيِّينَ وَالْخَطَاةِ يَدْتُونُ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!» ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا: ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا، وَيَأْتِي إِلَيَّ بِبَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِي الضَّالِّ! ٦ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَيَّ تَوْبَةً. ٧ «أَوَّيَّةُ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمَ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تَتَوَقَّدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتُفْتَشُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٨ وَإِذَا وَجَدْتَهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. ٩ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ الْإِلَهِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ.»

١٠ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. ١١ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. ١٢ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَدَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ. ١٣ فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ،

حَدَّثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ^{١٥} فَمَضَى وَالتَّصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيَرَعِيَ خَنَازِيرَ. ^{١٦} وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْتُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ. ^{١٧} فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِرٍ لَأَبِي يَفْضَلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! ^{١٨} أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، ^{١٩} وَكُنْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ. ^{٢٠} فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ^{٢١} فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَّامَكَ، وَكُنْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. ^{٢٢} فَقَالَ الأبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الْأُولَى وَالسُّوْهَ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، ^{٢٣} وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ، ^{٢٤} لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. ^{٢٥} وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا. ^{٢٦} فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ^{٢٧} فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ سَالِمًا. ^{٢٨} فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ^{٢٩} فَاجْبَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخَذْتُكَ سِينِينَ هَذَا عَدَدَهَا، وَقَطَّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتِكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ^{٣٠} وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ! ^{٣١} فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي أَتَيْتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. ^{٣٢} وَلَكِنْ كَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ نَفْرَحَ وَنَسْرَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ».

الأصحاح السادس عشر

^١ وَقَالَ أَيْضًا لِتِلْمِيزِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يُبْذَرُ أَمْوَالُهُ. ^٢ فَدَعَا وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدَ. ^٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَّقِبَ، وَأَسْتَحْيِي أَنْ أَسْتَعْطِي. ^٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. ^٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِي، وَقَالَ لِلْأُولِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ^٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَثَّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَاكْتُبْ خَمْسِينَ. ^٧ ثُمَّ

قَالَ لِآخَرَ: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كُرٌّ قَمَحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ.
^٩فَمَدَحَ السَّيِّدَ وَكَيْلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحُكْمِهِ فَعَلَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ الثُّورِ فِي
 جِبِلِّهِمْ. ^{١٠}وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فِينِمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي
 الْمِظَالِ الأَبَدِيَّةِ. ^{١١}الْأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا
 فِي الكَثِيرِ. ^{١٢}فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ ^{١٣}وَإِنْ لَمْ
 تَكُونُوا أَمَنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ ^{١٤}لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدِمَ
 سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِذَا أَنْ يُبْعِضَ الوَاحِدَ وَيُحِبِّ الآخَرَ، أَوْ يُلَازِمَ الوَاحِدَ وَيَحْتَفِرَ الآخَرَ. لِأَنَّ
 تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا الإِلَهَ وَالْمَالَ».

^{١٥}وَكَانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. ^{١٦}فَقَالَ
 لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تُبْرِرُونَ أَنْفُسَكُمْ قَدَامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ الإِلَهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المُسْتَعْلِيَّ
 عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجْسٌ قَدَامَ الإِلَهِ».

^{١٧}«كَانَ التَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يَوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ الإِلَهِ، وَكُلُّ
 وَاحِدٍ يَعْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. ^{١٨}وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً
 مِنَ التَّامُوسِ. كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ
 رَجُلٍ يَزْنِي».

^{١٩}«كَانَ إِسْنَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجُونَ وَالبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتْرَفَهَا. ^{٢٠}وَكَانَ
 مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طَرَحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالفُرُوحِ، ^{٢١}وَيَسْتَهْيِي أَنْ يَشْبَعَ مِنْ
 الفُتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ فُرُوحَهُ. ^{٢٢}فَمَاتَ
 المُسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلَأَكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ^{٢٣}فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ
 فِي الهَاوِيَةِ وَهُوَ فِي العَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرُ فِي حِضْنِهِ، ^{٢٤}فَنَادَى وَقَالَ:
 يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَلَّ طَرْفَ إصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي
 مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ. ^{٢٥}فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، اذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي
 حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ البَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ. ^{٢٦}وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَ العُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ،
 وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. ^{٢٧}فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا ابْتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،
 لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ العَذَابِ هَذَا.»

^{٢٩} قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لَيْسَمَعُوا مِنْهُمْ. ^{٣٠} فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. ^{٣١} فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ».

الأصحاح السابع عشر

^١ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِي تَأْتِي بِوَاسِطَتِهِ! خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُنُقُهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُعَثِّرَ أَحَدٌ هُوَ لَا الصَّغَارِ. ^٢ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَبِّحْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. ^٣ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ». ^٤ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا!». ^٥ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمَيْرَةِ: انْقَلِعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطْبِعُكُمْ. ^٦ وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يِرْعَى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ. ^٧ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدِّدْ مَا أَعَشَى بِهِ، وَتَمَنِّطِقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟ ^٨ فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. ^٩ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

^{١٠} وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. ^{١١} وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةٌ رِجَالُ بُرْصَ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ ^{١٢} وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمَ، ارْحَمْنَا!». ^{١٣} فَانْظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَرُوا. ^{١٤} فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِي، رَجَعَ يُمَجِّدُ الْإِلَهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، ^{١٥} وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا. ^{١٦} فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟ ^{١٧} أَلَمْ يُوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلإِلَهِ غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجَنَسِ؟» ^{١٨} ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ».

^{١٩} وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ الْإِلَهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ الْإِلَهِ بِمَرَاقِبَةٍ، ^{٢٠} وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ الْإِلَهِ دَاخِلَكُمْ».

٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَسْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.» ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا، ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرِّقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يَضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفَضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ. ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزْوَجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلَّكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَسْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَعْرِسُونَ وَيَبْتُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمَطَرَ نَارًا وَكَبِيرَتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. ٣٢ اذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٥ تَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٣٧ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجَنَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ التُّسُورُ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ حِينٍ وَلَا يُعْمَلْ، ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ الْإِلَهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَصْنِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ الْإِلَهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا، فَيَأْتِي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُزْعِجَنِي، أَنْصِفْهَا، لِئَلَّا تَأْتِي دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي!». ٥ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. ٦ أَفَلَا يُنْصِفُ الْإِلَهَ مُحْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ ٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

٨ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَائْتِينَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخِرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: ٩ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. ١٠ أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فُوقَفَ يُصَلِّي فِي

نَفْسِهِ هَكَذَا: يَا إِلَهَ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ.^{١٢} أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْنَيْهِ.^{١٣} وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَّفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: يَا إِلَهَ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ.^{١٤} أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

^{١٥} فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَهُمُ التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.^{١٦} أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ.^{١٧} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

^{١٨} وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»^{١٩} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِلَهُ.^{٢٠} أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ».^{٢١} فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي».^{٢٢} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعِزُّوكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعِ كُلَّ مَا لَكَ وَوَرِّدْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ ائْبَعْنِي».^{٢٣} فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزِنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.^{٢٤} فَلَمَّا رَأَهُ يَسُوعُ قَدْ حَزِنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهِ! لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهِ».^{٢٥} فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»^{٢٦} فَقَالَ: «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ الْإِلَهِ».

^{٢٨} فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ».^{٢٩} فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ،^{٣٠} إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ».

^{٣١} وَأَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ،^{٣٢} لِأَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأُمَّمِ، وَيُسَهِّرُهُ بِهِ، وَيُسْتَمُّ وَيَتَمَلُّ عَلَيْهِ،^{٣٣} وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».^{٣٤} وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مُخْفَى عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

^{٣٥} وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.^{٣٦} فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»^{٣٧} فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا.^{٣٨} فَصَرَخَ

قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ^{٣٩} فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَ كَتَا، أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ^{٤٠} فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ ^{٤١} قَائِلًا: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ أَبْصُرَ!». ^{٤٢} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ^{٤٣} وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ الْإِلَهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا الْإِلَهَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

^١ ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا. ^٢ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، وَهُوَ رَيْسٌ لِلْعَشَّارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا، ^٣ وَطَلَّبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ، وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ^٤ فَكَرَّضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جُمَيْرَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. ^٥ فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، اسْرِعْ وَانزِلْ، لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». ^٦ فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. ^٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيٍّ». ^٨ فَوَقَفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أضعَافٍ». ^٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

^{١١} وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَكَانُوا يَنْظُرُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ. ^{١٢} فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةً لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مَلَكًا وَيَرْجِعَ». ^{١٣} فَدَعَا عَشْرَةَ عِبِيدَ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءَ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي. ^{١٤} وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ سَفَارَةَ قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا. ^{١٥} وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ، لِيَعْرِفَ بِمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. ^{١٦} فَجَاءَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ رِبْحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءَ. ^{١٧} فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ. ^{١٨} ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّاكَ عَمَلُ خَمْسَةِ أَمْنَاءَ. ^{١٩} فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ. ^{٢٠} ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّاكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ، لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ

صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ. ^{٢٢} فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَيُّ إِنْسَانٍ صَارِمٌ، أَخَذَ مَا لَمْ أَضْعُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ، ^{٢٣} فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فَضِيَّتِي عَلَى مَائِدَةِ الصَّبَارَةِ، فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّهَا؟ ^{٢٤} ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْثَالُ. ^{٢٥} فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْثَالٍ! ^{٢٦} لِأَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. ^{٢٧} أَمَّا أَعْدَائِي، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَأَذْبَحُوهُمْ قُدَّامِي.

^{٢٨} وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^{٢٩} وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ^{٣٠} قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ. ^{٣١} وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحَلَّانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ^{٣٢} فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. ^{٣٣} وَفِيمَا هُمَا يَحَلَّانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّانِ الْجَحْشَ؟» ^{٣٤} فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». ^{٣٥} وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. ^{٣٦} وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ^{٣٧} وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ إِلَهَهُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا، ^{٣٨} قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِيِ بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!». ^{٣٩} وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، انْتَهَرَ تَلَامِيذَكَ!». ^{٤٠} فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَا فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

^{٤١} وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا ^{٤٢} قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنْ عَيْنَيْكَ. ^{٤٣} فَإِنَّهُ سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ، وَيُحْدِقُونَ بِكَ وَيَحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ^{٤٤} وَيَهْدُمُونَكَ وَبَيْنِكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرَكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ».

^{٤٥} وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُحْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَسْتَرُونَ فِيهِ ^{٤٦} قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصٍ!».

^٧وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ، ^٨وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

^١وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ، ^٢وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: يَا سُلْطَانَ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» ^٣فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي: ^٤مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟» ^٥وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاقِفُونَ بِأَنْ يُوحَنَّا نَبِيٌّ». ^٦فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ. ^٧فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانَ أَفْعَلُ هَذَا».

^٨وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. ^٩وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَجَلَدَهُ الْكَرَامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ^{١٠}فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ^{١١}ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ. ^{١٢}فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! ^{١٣}فَلَمَّا رَأَى الْكَرَامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ! ^{١٤}فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ ^{١٥}يَأْتِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكَرَامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!» ^{١٦}فَنظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ ^{١٧}كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!» ^{١٨}فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَيْهِمْ.

^{١٩}فَرَأَيْبُوهُ وَأَرْسَلُوا جُوسَائِسَ يَتَرَاءُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِيِّ وَسُلْطَانِهِ. ^{٢٠}فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ الْإِلَهِ. ^{٢١}أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً

لَقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»^{٢٣} فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟»^{٢٤} أُرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»^{٢٦} فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَامَ الشَّعْبِ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

^{٢٧} وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يُقَامُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ،^{٢٨} قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَخٍ وَلَهُ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.^{٢٩} فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،^{٣٠} فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،^{٣١} ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرَكُوا وَلَدًا وَمَاتُوا.^{٣٢} وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.^{٣٣} فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ!»^{٣٤} فَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يُزَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ،^{٣٥} وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحَصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ،^{٣٦} إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ الْإِلَهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ.^{٣٧} وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.^{٣٨} وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»^{٣٩} فَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!».^{٤٠} وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

^{٤١} وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟»^{٤٢} وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي^{٤٣} حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.^{٤٤} فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟».

^{٤٥} وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «^{٤٦} احْذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يَرَعْبُونَ الْمَسِيَّ بِالطَّبَالِسَةِ، وَيَحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمُنْكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.»^{٤٧} الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةَ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةَ عَظَمٍ!».

الأصحاح الحادي والعشرون

١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ قَرَابِينَهُمْ فِي الْخِرَازَةِ،^٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مَسْكِينَةً أَلْقَتْ هُنَاكَ فَلْسَيْنِ.^٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ،

٤ «لَأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْفَوْا فِي قَرَابِينَ إِلَهِي، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِغْوَاذِهَا، أَلْقَتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا».

٥ «وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مُزِينٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَثُحُفٍ، قَالَ: «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يُتْرَكُ فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُتْقَضُ». ٦ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟» ٧ فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَضِلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَا! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ. ٨ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَقَلَافِلٍ فَلَا تَجْرَعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا». ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١٠ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِينِ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١١ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقَوْنَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعِ وَسُجُونِ، وَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي. ١٢ فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً. ١٣ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُّوا، ١٤ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةٌ لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مَعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. ١٥ وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ. ١٦ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٧ وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. ١٨ بِصَبْرِكُمْ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ. ١٩ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أورشليمَ مُحَاطَةً بِجِيُوشٍ، فَحِينئِذٍ اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. ٢٠ حِينئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا، ٢١ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامَ النِّقَامِ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٢ وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمَرَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٢٣ وَيَقْعُونَ بِفَمِ السِّيفِ، وَيُسْبَوْنَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أورشليمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تُكَمَّلَ أَرْمِينَةُ الْأُمَمِ.

٢٤ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمَمٌ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضِجُ، ٢٥ وَالنَّاسُ يُعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَاتِّظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قَوَاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّزَعُ. ٢٦ وَحِينئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. ٢٧ وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَاتَّصِبُوا وَارْتَفِعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ». ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ. ٢٩ مَتَى أَفْرَحَتْ

تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. ^{٣١} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ قَرِيبٌ. ^{٣٢} الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ^{٣٣} السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تُزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ. ^{٣٤} «فَاخْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِمَلَأَ تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خَمَارٍ وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. ^{٣٥} لِأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ^{٣٦} إِسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَزْمِعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ».

^{٣٧} وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَيْتُونِ. ^{٣٨} وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُبْكِرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

الأصحاح الثاني والعشرون

^١ وَقَرُبَ عِيدِ الْفَطِيرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. ^٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.

^٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جُمَلَةِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. فَخَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ. ^٤ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. ^٥ فَوَاعَدَهُمْ. ^٦ وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خَلْوًا مِنْ جَمْعٍ.

^٧ وَجَاءَ يَوْمَ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يُتَّبَعِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. ^٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «اذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ». ^٩ فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ؟». ^{١٠} فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. ائْبَعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، ^{١١} وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ^{١٢} فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَا». ^{١٣} فَاذْهَبَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

^{١٤} وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اثْنَا عَشَرَ وَالْاِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ، ^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمُ، ^{١٦} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ». ^{١٧} ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَاقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ، ^{١٨} لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ الْإِلَهِ». ^{١٩} وَأَخَذَ خَبِزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي».

٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.» ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَوَمٌ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!». ٢٣ فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مِنْهُمْ يُظَنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مَلُوكُ الْأَمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَالْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ. ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالْأَصْغَرِ، وَالْمَتَمَتِّدُ كَالْخَادِمِ. ٢٧ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْتَوُوا مَعِيَ فِي تِجَارِيي، ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا، ٣٠ لِنَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَا نَدْتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ.»

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغْرِبَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَّتَ إِخْوَتَكَ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ!». ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي.»

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ وَلَا أَحَدِيَّةٍ، هَلْ أَعُوزَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.» ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنَّ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ تَوْبَهُ وَيَشْتِرِ سَيْفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ انْقِضَاءٌ. ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانُ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.» ٤١ وَانْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنَّ شَيْئًا أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِنَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.» ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيه. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرَفَهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِيَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

^{٤٧} وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعَ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَذَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ. ^{٤٨} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَلِقَبْلَةَ سَلِّمُ ابْنِ الْإِنْسَانِ؟» ^{٤٩} فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبَ بِالسِّفِّ؟» ^{٥٠} وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. ^{٥١} فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

^{٥٢} ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسِوْفٍ وَعَصِي!» ^{٥٣} إِذْ كُنْتُمْ مَعَكُمْ كُلُّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْآيَادِي. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتِكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

^{٥٤} فَأَخَذُوهُ وَسَافَوْهُ وَأَذْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ^{٥٥} وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ^{٥٦} فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!». ^{٥٧} فَأَنكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ!» ^{٥٨} وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَاهُ آخَرٌ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا!» ^{٥٩} وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرٌ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا!». ^{٦٠} فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ!». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدِّيكَ. ^{٦١} فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ^{٦٢} فَيَخْرُجُ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

^{٦٣} وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ، ^{٦٤} وَعَظُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ^{٦٥} وَأَشْيَاءَ أُخَرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.

^{٦٦} وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ ^{٦٧} قَائِلِينَ: «إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَقُلْ لَنَا!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ، ^{٦٨} وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تُطَلِّقُونَنِي. ^{٦٩} مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ الْإِلَهِ». ^{٧٠} فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». ^{٧١} فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لِأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

١ فَقَامَ كُلُّ جُمُوهُرِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطُسَ، ٢ وَابْتَدَأُوا يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يُفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَوَمَنْعَ أَنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحٌ مَلِكٌ». ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ». ٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عِلَّةَ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ». ٥ فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهِيِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟» ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِيَ آيَةَ تُصْنَعُ مِنْهُ. ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ، ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسَاكِرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لِامْعَا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ١٢ فَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ، ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قَدَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عِلَّةَ مِمَّا تَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ. ١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا، لِأَنِّي أُرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنْعَ مِنْهُ. ١٦ فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ». ١٧ وَكَانَ مُضْطَّرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا، ١٨ فَصَرَخُوا بِجَمْلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» ١٩ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلَ. ٢٠ فَنَادَاهُمْ أَيْضًا بِيلاطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ، ٢١ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «اصْلُبْهُ! اصْلُبْهُ!» ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثًا: «فَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةَ لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ». ٢٣ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوِيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٢٤ فَحَكَمَ بِيلاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. ٢٥ فَاطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السَّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلَ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَتَبِعَهُ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ

يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَيَنْحَنَ عَلَيْهِ. ^{٢٨} فَالْتَمَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أورشليمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ، ^{٢٩} لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالطُّوْنِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالشَّيْءِ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ! ^{٣٠} حِينَتِيذُ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْتَطْطِي عَلَيْنَا! وَلِلْأَكَامِ: غَطِّبْنَا! ^{٣١} لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرُّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بَالْيَاسِ؟» ^{٣٢} وَجَاءُوا أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

^{٣٣} وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجْمَةَ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُذْنِبَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٣٤} فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

^{٣٥} وَكَانَ الشَّعْبُ وَأَقْفِينِ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسَخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ الْإِلَهِ!». ^{٣٦} وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلَا، ^{٣٧} قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَتَمَلِكُ الْيَهُودَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ!». ^{٣٨} وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ^{٣٩} وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُذْنِبِينَ الْمُعْلَمِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا!» ^{٤٠} فَأَجَابَ الْآخَرَ وَالثَّوَهْرَةَ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ الْإِلَهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ؟» ^{٤١} أَمَّا نَحْنُ فَعِدَلٌ، لِأَنَّنَا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». ^{٤٢} ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعُ: «اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ». ^{٤٣} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدُوسِ».

^{٤٤} وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ^{٤٥} وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشْتَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ. ^{٤٦} وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. ^{٤٧} فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ الْإِلَهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!». ^{٤٨} وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ^{٤٩} وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَبِنْسَاءٍ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا. ^{٥١} هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِأَيْهَمٍ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ. ^{٥٢} هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ، ^{٥٣} وَأَنْزَلَهُ، وَلَقَّهٖ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ

حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ.^٤ وَكَانَ يَوْمُ الاسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتُ يُلُوحُ.^٥ وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدُهُ.^٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلَ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَاسٌ.^٢ فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،^٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.^٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَرَاقِفَةٍ. وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنْكَسَاتٍ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ^٥ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».^٦ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ،^٧ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبِرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ.^٨ وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.^٩ فَتَرَأَى كَلَامَهُنَّ لَهُمْ كَالْهَدْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ.^{١٠} فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَهَا، فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمُ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ».^{١٤} وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ.^{١٥} وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا.^{١٦} وَلَكِنْ أَمْسَكَتَ أَعْيُنُهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ.^{١٧} فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟»^{١٨} فَاجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَعَرِّبٌ وَحَدُوكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثَتْ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَ: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ.»^{٢٠} كَيْفَ أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.^{٢١} وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُرْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ.^{٢٢} بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِمَّا حَيَّرْنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،^{٢٣} وَلَكَّمَا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.^{٢٤} وَمَضَى قَوْمٌ مِنْ

الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ.^{٢٥} فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيِّبَانِ وَالْبَطِيئَاتِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!^{٢٦} أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهِذَا وَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟»^{٢٧} ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

^{٢٨} ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.^{٢٩} فَأَلْزَمَاهُ قَاتِلَيْنِ: «امْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا.^{٣٠} فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا،^{٣١} فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،^{٣٢} فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «لِمَ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهَبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»^{٣٣} فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ^{٣٤} وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ!»^{٣٥} وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

^{٣٦} وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهِذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»^{٣٧} فَجَزَعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا.^{٣٨} فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَحْطَرُّ أَفْكَارَ فِي قُلُوبِكُمْ؟»^{٣٩} أَنْظَرُوا يَدَيْ وَرِجْلَيْ: «إِنِّي أَنَا هُوَا جُسُونِي وَأَنْظَرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». «وَحِينَ قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ.^{٤٠} وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمَتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»^{٤١} فَنَاوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْوِيٍّ، وَسَيْبِنًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ.^{٤٢} فَأَخَذَ وَأَكَلَ قُدَامَهُمْ.

^{٤٣} وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدَ مَعَكُمْ: أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». «حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ.»^{٤٤} وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ،^{٤٥} وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالنُّوْبَةِ وَمَعْفَرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ، مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.»^{٤٦} وَأَنْتُمْ شُهَدَاؤُ ذَلِكَ.^{٤٧} وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَاقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي.

^{٤٨} وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ.^{٤٩} وَفِيمَا هُوَ يَبَارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ.^{٥٠} فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ،^{٥١} وَكَانُوا كُلُّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ وَيُبَارِكُونَ الْإِلَهَ. آمِينَ.